

011) إعراب سورة النصر الجزء الأول (1)

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما ينفعنا في الدنيا والاخرة واجعل اللهم علمنا حجة لنا ولا تجعله حجة علينا - [00:00:00](#)

رحمتك يا ارحم الراحمين. سنبدأ ان شاء الله تعالى اليوم باعراب سورة النصر. اذا جاء نصر الله والفتح وانظروا وضع هذه السورة في اخر القرآن بعد كل القرآن جاء الفتح - [00:00:16](#)

ودخل الناس في دين الله افواجا. هذه السورة يعني جاء تبشر بالفتوحات للمسلمين. ولكن فيها ايضا اعلان قدوم موت النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك سيدنا عمر سأل الصحابة. كان الصحابة سيدنا عمر يقرب ابن عباس وهو صغير - [00:00:30](#)

الصحابة وجدوا في انفسهم شيئا قالوا لماذا ابنائنا لا يجلسون معنا اذا؟ لماذا ابن عباس بالذات اراد ان يريهم منزلة ابن عباس فقال لهم ما تقولون في هذه السورة؟ قالوا هذه تبشر بالفتوح - [00:00:49](#)

فقال ماذا تقول يا ابن عباس؟ قال هذه تعلم قرب موت النبي صلى الله عليه وسلم فقال يعني ما اعلم منها الا ما تعلم. نعم الان اذا جاء نصر الله والفتح اذا - [00:01:03](#)

طبعاً اذا تستخدم اه تحقق الوقوع. اذا تستخدم في المواضع التي فيها تحقق الوقوع اذا اما ان تستخدم في المواضع المشكوك فيها. ان تستخدم في المواضع المشكوك فيها فاذا شيء محقق الوقوع نستخدم له اذا اذا وقعت الواقعة اذا الشمس كورت اذا النجوم انكدرت اه للشيء المحقق استخدم - [00:01:17](#)

الشيء المشكوك فيه او النادر تستخدم ان. ان جاءكم فاسق او الشيء المفروض فرض تعرفون المفروض ان شيء انا افرضه هو اه يعني اقدره فنستخدم في المشكوك فيه او المفروض فرضا ان - [00:01:44](#)

اما المحقق الوقوع نستخدم له اذا قال تعالى فاذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه الحسنة هنا معناها الخيرات الاصل في الفراغة عندهم خيرات كثيرة الله يرزقهم كثيرة فهذا الشيء المعروف فاستخدم ماذا؟ اذا جاءتهم لاحظوا اذا اذا جاءتهم الحسنة الحسنة - [00:02:01](#)

استخدم اذا وعرف الحسنة وقال وان تصبهم سيئة لاحظ استخدم ان ونكل السيئة استخدم ان ونكر السيئة. لماذا؟ لانه السيئة ان يأتيهم قحط او نقص في الاموال هذا نادر قليل عندهم - [00:02:25](#)

فهو في الاصل اذا جاءهم وهو الكثير في مصر الخيرات كثيرة فاذا جاءتهم الحسنة قالوا هذه بسبب اننا جيدون ان اصابتهم سيئة قالوا هذا بسبب موسى واصحاب موسى يعني عليه السلام - [00:02:47](#)

الان اذا جاء اذا الله عز وجل استخدم الى هنا لتحقيق الوقوع اذا يوجد قولان العلماء فيها قول مشهور بين المعربين وقول ابن هشام اختاره ابن هشام وابو حيان خليفنا نمشي على قول معربين الان في المستقبل نأخذ قول ابن هشام. في صيغة محفوظة لذا نقول ظرف - [00:02:59](#)

لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه هذا اذا اردت اصعب اه اعراب يعني. ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه نعيده مع ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه - [00:03:23](#)

ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه. ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه. ظرف لما

ظرف ما واضح انه اسم مبني على السكون. في محل نصب ظرف - [00:03:58](#)

ممكن تعربه ايضا اذا لا تريد ان تطيل في العراق تقول اسم مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان. اسم مبني على السكون في محل نصب ظرف وزمان. ما الفرق بين اذا واذ - [00:04:19](#)

اذا نستخدمها للمستقبل اذ نستخدمها للماضي. قال تعالى واذ قال ربك للملائكة واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت. اما اذا للمستقبل اذا وقعت الواقعة اذا الشمس كورت اذا زلزلت الارض زلزالات - [00:04:31](#)

فاذ للماضي واذا للمستقبل ظرف لما يستقبل من الزمان. خافض لشرطه. نحن كما قلنا عند المصريين يقولون بعد الظرف ييجي ايه؟ ييجي مضاف اليه. فاذا ظرف فالجملة بعدها مضاف اليه - [00:04:48](#)

هذا معنى خافض لشرطه. تعرفون؟ اذا اداة شرط اين شرطها؟ واين جوابها شرطها ايش ما هو شرطها هنا؟ شرطها جاء هذا الشرط اين الجواب؟ اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا اين الجواب؟ فسبح - [00:05:07](#)

هذا جواب الشرط فهي خافضة لشرطها يعني اذا مضاف شرطها مضاف اليه. ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه الان نحن اخذنا قاعدة الظرف والجار والمجرور لابد له من متعلق - [00:05:31](#)

لابد ان يتعلق بشيء ا؟ مثلا صمت رمضان رمضان ظرف متعلق بصمته جلست امامك امامك ظرف متعلق بي جلست قعدت امامك امامك ظرف متعلق بقاعدته الان اذا ظرف بماذا يتعلق - [00:05:52](#)

قال العلماء لا يمكن ان يتعلق بجملة الشرط. لماذا لان المضاف اليه لا يعمل في المضاف المضاف اليه لا يعمل في المضاف. اذا بماذا نعلقه قالوا نعلقه بالجواب ظرف متعلق بالجواب - [00:06:13](#)

فالعامل فيه هو الجواب يعني العامل فيه جوابه فهذا معنى قولنا خافض لشرطه منصوب لجوابه يعني هو متعلق بالجواب ابن هشام في المغني قال لا احب هذا المذهب له مذهب اخر لا نريد ان نشوش عليكم - [00:06:33](#)

نقرأ مع بعض نعيد اعرابها اذا ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه جاء نعرها معا. فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في اخره. نصر فاعل مرفوع وعلامة - [00:06:51](#)

رفعه الضمة الظاهرة في اخره. وهو مضاف ولفظ الجلالة مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسر الهاء تأدبا مع الله تعالى. لماذا لا اقول كسر اخري؟ لانه يوحي ان الله له اخر. فنقول يعني - [00:07:13](#)

كسر الهاء تأدبا مع الله تعالى. والفتح على الاصح هذا الفتح يدخل فيه دخولا اوليا فتح مكة نصر الله عام هذا من باب عطف الخاص على العام نصر الله شامل لكل الانتصارات التي حققها المسلمون بعد ذلك - [00:07:33](#)

لكن الفتح هذا ايش؟ من باب عطف الخاص على العام وهو فتح مكة لانه سمي الفتح الله عرفه ما قال فتح ال فتح هو اكمل فتح لانه بعده فتح العالم - [00:07:51](#)

عرفت كيف؟ فنقول والفتح الواو مع بعض حرف عطف مبني على الفتح. الفتح معطوف على والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره. وجملة جاء نصر في محل جر مضاف اليه. وجملة جاء نصر في محل جر مضاف الى -

[00:08:04](#)

نكمل الاعراب الواو حرف عطف مبني على الفتح. رأيت فعل ماض مبني على السكون فيما والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل. الناس مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في اخره. يدخلون فعل مضارع - [00:08:34](#)

مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون. لانه من الافعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ام ما هو موقع طبعاً رأيت معطوفة على ماذا - [00:09:04](#)

على اذا جاء فهي في محل جر ايضا لها محل من الاعراب لانه رأيت رأيت مضاف اليه جاء نصر الله مضاف اليه ورأيت معطوفة عليها فهي ايضا في محل مثلها - [00:09:30](#)

فكأنه قال اذا جاء نصر الله والفتح واذا رأيته الان يبقى عندنا السؤال ما موقع جملة يدخلون؟ علينا ان نعرف امرا مهما هنا علينا ان نعرف امرا مهما عندنا الرؤيا رأى قسمان - [00:09:47](#)

رأى قسمان. عندما رأى بصرية ورأى قلبي رأى بصرية مثلا رأيت محمدا او زيدا رأيت زيدا واقفا هل رأيته بقلبي ام ببصري ببصره
القلبية رأيت زيدا عالما رأيت زيدا عالما هذه هي ايش نسميها؟ قلبي - [00:10:04](#)
فعندما رأى قسمان بصرية وقلبية البصرية بالبصر والقلبية بالقلب. الرأي البصرية تنصب مفعولا واحدا ورأى القلبية تنصب مفعولين
هذه تنصب مفعولا واحدا بصريا اه تنصب مفعولا واحدا. البصرية تنصب مفعولا واحدا. والقلبية تنصب مفعولين. فاذا زيد المفعول -

[00:10:38](#)

به واقفا ماذا نعربها هنا لا لا ينفع الصفة لان الصفة لابد ان توافق الموصوف في التعريف والتنكير. هذه نكرة وهذه معرفة. معلومها
حالا. صح ورأيت زيدا عالما زيدا مفعول به اول وعالما مفعول به ثانيا نعيد - [00:11:05](#)
رأى البصرية تنصب مفعولين. مفعولا واحدا. رأى البصرية تنصب مفعولا واحدا ورأى القلبية تنصب مفعولين. فهنا اذا رأيت زيدا واقفا
زيدا مفعول به وواقفا حال رأيت زيدا عالما زيدا مفعول به اول وعالما مفعول به ثان - [00:11:24](#)

هنا نفس الشيء يدخلون اذا نظرنا هل النبي صلى الله عليه وسلم رأى الناس يدخلون في دين الله افواجا؟ نعم رأى الافواج التي
جاءته للمدينة لكن الافواج التي سمع عنها دخلت في الاسلام ليست جميع الناس اتوا للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:49](#)
هل رآهم بقلبه لعرفهم فلذلك يعني محتملة ان تكون بصرية او قلبية الاحسن ان نجعلها ايش؟ بصرية الان. ورأيت للتركيز على رؤية
البصر فاذا لنا ان نجعلها بصرية او قلبية - [00:12:08](#)

ان جعلناها بصرية ماذا يكون موقع جملة يدخلون تكون حالا ان جعلناها بصرية جملة يدخلون في محل نصب حال اذا جعلناها قلبية
ماذا تكون جملة يدخلون مفعول به ثالثا احسنتم - [00:12:23](#)
اذا نعيد اه او الواو بسرعة الواو حرف عطف مبني على الفتح. رأيت فعل ماض مبني على السكون بالتاء والتاء ضمير متصل مبني
على الفتح في محل رفع فاعل. الناس مفعول به - [00:12:40](#)

منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في اخره. يدخلون فعل مضارع مرفوع لتجرده عن والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لانه من
الافعال الخمسة. والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. في ديني في حرف جر مبني على السكون. ديني اسم -
[00:13:03](#)

مجرور بفيه وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره. وهو مضاف ولفظ الجلالة مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسر الهاء تأدبا مع الله
تعالى. افواجا ماذا نعربها افواجا حال من الواو فيه يدخلون - [00:13:33](#)
حال من الواو في يدخلون. ما معنى قولنا حال من نقطة مهمة جدا. انا عندما اقول عندما اقول رأيت زيدا واقفا اين الحال هنا الحال
هو الحال هو واقفا. الحال هو واقفا - [00:14:01](#)

من صاحب الحال زيد بدل ان اقول هذا صاحب الحال وهذا حال بدل ان اقول واقفا حال وزيد صاحب الحال اقول حال من زيد.
هذه العبارة يستخدمها العلماء كثيرا. حال من - [00:14:20](#)
يعني بدل ان نقول حال وصاحب الحال كذا نقول حال من زيد فهنا نعود مرة ثانية افواجا حال من ماذا؟ افواجا حال من الواو. نعم.
افواجا حال من الواو في - [00:14:39](#)

يقولون افواجا حال من الواو في يدخلون. واما يدخلون فهي حال من ماذا من الناس يدخلون حال من الناس وافواجا حال من
الوافي يدخلون. ما معنى افواجا؟ الفوج هو الجماعة الكثيرة المسرعة - [00:15:01](#)
فيها سرعة دائما الفوج هي الجماعة الكثيرة الذاهبة بسرعة لذلك قال آآ هذا فوج مقتحم معكم كأنهم يدخلون بسرعة ودائما الفوج
الجماعة الكثيرة المسرعة فرأيت الناس يدخلون في دين لا جماعات وكأنها مسرعة في غاية السرعة. سندخل هنا في نقطة في -

[00:15:21](#)

في كلمة دين الله فيها استعارة هنا علينا بس نعرف هذه النقطة السريعة الاستعارة ما هي؟ عندنا مسائل مهمة جدا يعني عندنا زيد
اسد هذا او زيد كالاسد هذا كله نسميه تشبيه. اذا ذكرنا المشبه والمشبه به مذكور هذا نسميه تشبيه - [00:15:45](#)

إذا حذفنا المشبهة أو المشبهة به نسميها استعارة الاستعارة مثل التشبيه لكن الفرق ان التشبيه مذكور يذكر الطرفان. الاستعارة مذكور طرف واحد فقط فإذا قلت مثلاً جاء أسد اه لتخرج الناس لتخرج الناس - 00:16:10

من الظلمات سكت عن موسى الغضب انظروا هذه الكلمات نسميها استعارة. هنا زيد الأسد تشبيه مشبه مشبه بزيد كالأسد مشبه ومشبه به. أما جاء أسد يلبس النظارة مثلاً كلمة يلبس النظارة نعرف ان أسد ليس مراد بها حقيقة الأسد - 00:16:34

الأسد هنا نسميها استعارة إذا صرحت بالمشبه به أهم شيء المشبه به ان صرحت بالمشبه به تسمى استعارة تصريحية ان أخفيت المشبه به وكنيت عنه تسميها مكنية إذا نعيد. ان صرحنا بالمشبه به فهي استعارة - 00:17:04

تصريحية ان كنينا عن المشبه به نسميها مكنية. لاحظوا هنا شبهنا زيد بالأسد وصرحنا بالمشبه به نسميها استعارة تصريحية كذلك لتخرج الناس من الظلمات. شبهنا ماذا شبهنا الكفر بالظلمات شبهنا الكفر بالظلمات وذكرنا المشبه به فهي استعارة تصريحية - 00:17:23

أما سكت عن موسى الغضب شبهنا الغضب بالإنسان وحذفنا المشبه به وتركنا شيء من صفاته وهو السكوت فهي استعارة مكنية هنا يدخلون في دين الله أفواجا جعل دين الله كأنه بيت - 00:17:47

جعل دين الله كأنه بيت وحصن كان الإنسان إذا لم يكن مسلماً كأنه يكون في ضياع وفي العراء وتحت الشمس وإذا دخل في الدين كأنه دخل في حصن في بيت - 00:18:03

رأيت الناس يدخلون في دين الله. فشبهنا دين الله بالبيت وحذفنا المشبه به وتركنا شيئاً من لوازمه وصفاته وهي يدخلون فهي استعارة مكنية. وبهذا نكون قد أخذنا نصف السورة وفي الدرس القادم ان شاء الله تعالى سنكمل بقية - 00:18:18

السورة سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:18:38